



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٠ / ٩ / ١٩٨٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**السادات يعان في لقائه برؤساء البنوك :**

## دور بنك الاستيراد والتصدير تحقيق المرونة في تمويل التجارة الخارجية

١٠٠٠ مليون دولار أرصدة بمصارفنا  
و ٢٥٠٠ مليون جنيه حصيلة مصر  
من مدخرات أبنائنا في الخارج

تقرر خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس أنور السادات في العمرة أمس برؤساء  
البنوك المصرية انشاء بنك مصرى عالمى تسهم فى انشائه البنوك المصرية وعدد  
من البنوك الاوروبية لجذب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية للاستفادة بها  
فى تمويل مشروعات التنمية فى مصر .

كما تقرر تكوين « كونسرتيوم » من البنوك المصرية لتمويل مشروعات الامن الغذائى ، ودعوة  
البنوك الاجنبية العاملة فى مصر للاشتراك فيه ، وان تقوم البنوك المصرية بدور فى معركة التمهير  
باعتبار ان هذه البنوك تمثل قناة العبور من مرحلة تجميع المدخرات الى مرحلة الاستثمار  
الحقيقى من اجل اعادة بناء الاقتصاد المصرى على اساس راسخة سليمة .

وصرح الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية  
والاقتصادية ، بانه تقرر فى الاجتماع الذى استغرق ٩٠ دقيقة ان يقوم  
الكونسرتيوم الذى تقرر تكوينه ، بتمويل مشروعات الامن الغذائى بشروط ميسرة  
بخاندة لا تتجاوز ٦ ٪ على ان تتحمل الحكومة فرق سعر الفائدة وقسده  
٨ ٪ ، وان يتم تحويل الجزء الاكبر من المعونات الدولية التى تحصل عليها  
مصر ، لتمويل الكون الاجنبى لهذه المشروعات .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأضاف نائب رئيس الوزراء أن الرئيس السادات أشار إلى انشاء بنك الاستيراد والتصدير ودوره في اعطاء المزيد من المرونة والحركة والتصرف في تمويل التجارة الخارجية استيرادا أو تصديرا .

ووجه الرئيس رؤساء البنوك الى ضرورة قيام البنوك بدور خلاق في معركة التنمية والتعمير ، ودعا الى اتباع المفهوم المصرفي في دراسة المشروعات وفي عمليات التنمية والتجارة الخارجية واستعرض النشاط الاقتصادي والمالي في مصر منذ أن تحول من مركز الضعف في صيف ١٩٦٧ وبعد حرب أكتوبر ، الى مركز قوة يتمتع بها الاقتصاد المصري الآن وبدلا من اعتمادنا على الاقتراض الاجنبي لشراء مستلزمات الاستهلاك والانتاج والاستثمار ، أصبح القطاع المصرفي يتمتع بأرصدة أجنبية تزيد على ١٠٠ مليون دولار في الوقت الحالي .. ومن المتوقع استمرار تزايد قوة المركز المالي في مصر نتيجة سياسة الانفتاح والتوسع الاقتصادي المكثف .

وأضاف الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد أن الرئيس السادات بحث ، في اللقاء الذي شهده المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني والسيد محمد عبد الفتاح ابراهيم محافظ البنك المركزي والدكتور نعيم أبو طالب محافظ الاسكندرية مدخرات المصريين في الخارج التي تدفق الي مصر بمعدلات بلغت ٢٥٠٠ مليون جنيه وقد تضاعف معدلها خلال شهر يوليو الماضي .

وأكد الرئيس السادات على الدور البناء الذي يقوم به البنك الوطنى للتنمية وضرورة خلق شبكة من هذه البنوك في الاقاليم تدعيا للمشروعات في كافة المحافظات وخاصة مشروعات الامن الغذائي والاسكان ، ووجه الرئيس رؤساء البنوك الى ضرورة قيام البنوك بدور خلاق في معركة التنمية والتعمير ودعا الرئيس الى اتباع المفهوم المصرفي في دراسة المشروعات وفي عمليات التنمية والتجارة الخارجية .

وقد أشاد الرئيس السادات بالتحسن المالي والاقتصادي ، وطالب رجال البنوك باقتحام مشكلة الامن الغذائي بطرق غير تقليدية وبأساليب جريئة لان تقوية الاقتصاد القومي هي الدعامة الحقيقية للاستقلال السياسي ، وأن مصر في حاجة الى أن تقوم البنوك بمبادرات اقتصادية خلاقة لتكثيف التنمية وخاصة



في مجال الأمن الغذائي بمفهومه الشامل من زراعة وثروة حيوانية ومجازر آلية، وثلاجات ومراكز التسويق والتوزيع، في مشروعات متكاملة ومجمعات زراعية وصناعية، باعتبار أن هذين المجالين وهما الأمن الغذائي والإسكان يمثلان الأولويات العليا في الخطة القومية .

### المشروع الجديد للضرائب

وأضاف الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد أن الرئيس تناول في الاجتماع مشروع قانون الضرائب الجديد وقال أنه سوف يتضمن المواد التشريعية اللازمة لكي تسبح بتداول الأسهم والسندات في هذه المشروعات - الأمن الغذائي والإسكان - بسهولة ويسر دون أن تتحمل ضرائب عالية كما هو حادث الآن الأمر الذي منع سوق رأس المال من العمل في النشاط المنشود .. وقد طلب الرئيس السادات مناقشة قانون الضرائب الجديد مع جميع النقابات المهنية والقطاعات المختلفة قبل صياغته وإصداره ..

وقد كلف الرئيس السادات الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد بترجمة هذه التوصيات إلى برامج عمل اقتصادية جريئة في اجتماعات مستهرة مع رجال الجهاز المصرفي .